

مرتقبات العمل الإرشادي السمكى لتنمية القدرات المهنية للصيادين في بحيرة البرلس

صبرى مصطفى صالح¹، محمود طلحة شعبان¹، عبدالله عبدالفتاح رمضان¹، محمد حسن طوبار²

الملخص العربي

إستهدف البحث بصفة رئيسية تحديد مرتقبات العمل الإرشادي السمكى لتنمية القدرات المهنية للصيادين ببحيرة البرلس، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال: 1- التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المميزة للصيادين المبحوثين. 2- التعرف على القدرات المهنية للصيادين المبحوثين من خلال المؤشرات التالية: (أ) مؤشرات القدرة الاتصالية، (ب) مؤشرات القدرة المعرفية، (ج) مؤشرات القدرة الأدائية، (د) مؤشرات القدرة الوجدانية. 3- دراسة تأثير بعض الخصائص المميزة للصيادين المبحوثين على قدراتهم المهنية. 4- تحديد الحاجات التدريبية للصيادين المبحوثين في مجال العمل بصيد الأسماك.

وتمثلت شاملة هذا البحث في جميع الصيادين في بحيرة البرلس والمسجلين بسجلات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية عام 2009، والمرخص لهم بالصيد في البحيرة، وبلغت تلك الشاملة 882 صياد تم سحب عينة عشوائية بسيطة منهم بنسبة 17% وبذلك بلغ عدد المفردات البحثية لهذه الدراسة 150 مبحوث، تم جمع البيانات منهم بواسطة الإستبيان بالمقابلة الشخصية. واستخدم العرض الجدولى، والنسب المتوية، والإنحراف المعياري، وكذلك معامل الارتباط البسيط، والإنحدار المتعدد لعرض ومناقشة النتائج البحثية.

وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلي:

- 1- بالنسبة لمستوى القدرات المهنية للمبحوثين بلغت نسبة ذوى المستوى المرتفع 28% تقريبا، في حين بلغت نسبة المبحوثين ذوى المستوى المعرفى المتوسط والمنخفض 38%، 34% على الترتيب.
- 2- فيما يتعلق بالعلاقات التأثيرية بين الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للصيادين المبحوثين ومستوى قدراتهم المهنية، تبين أن كل من المتغيرات المستقلة "مصادر معلومات الصيد"، و"خبرة العمل بالصيد"، و"خبرة العمل بالبحار" تؤثر تأثيرا مغزويا موجبا على مستويات القدرة المهنية كمتغير تابع، وكان متغير "مصادر

معلومات الصيد" مسئولاً بمفرده عن تفسير 13% من التباين الممكن حدوثه في المتغير التابع محل الدراسة.

3- وفيما يتعلق بالحاجات التدريبية للصيادين المبحوثين أوضحت النتائج أن 77% من المبحوثين لم يتعرضوا لأى تدريب سابقا، وكان موضوعات "أهمية بحيرة البرلس كمحمية طبيعية"، و"التوعية بقوانين الصيد"، و"تنمية المهارات الفنية المتعلقة بالصيد" من أهم الموضوعات التى يحتاج إليها المبحوثين للتدريب فيها، حيث بلغت نسبة من يرغبون للتدريب في هذه الموضوعات 80% من مجموع المبحوثين.

المقدمة والمشكلة البحثية

تولى الحكومة المصرية إهتماما كبيرا بقطاع الثروة الحيوانية والإنتاج السمكى في محاولة منها لتقليل حجم الفجوة الغذائية من جهة، وتوفير البروتين الحيوانى من جهة أخرى، والذى يعد إستهلاكه ضروريا لصحة الإنسان، حيث مازال متوسط نصيب الفرد في مصر من هذا النوع من البروتين أقل بكثير من المتوسط الذى توصى به منظمة الصحة العالمية، فالفرد في مصر يستهلك 14-16 جراما/ يوم من البروتين الحيوانى، فى حين ان ما يجب ان يحصل عليه الفرد لا يقل عن 35 جراما/ يوم من مصادره المختلفة كاللحوم والألبان والأسماك، (المنظمة العربية للتنمية الزراعية: 2007)، و(البربرى: 2008)، الأمر الذى أدى إلى رصد الميزانيات الضخمة لاستيراد كميات كبيرة منها، ولا يخفى ما لذلك من آثار سلبية على الاقتصاد المصرى، (معوض: 1983)، و(إسماعيل: 2005). ومن مظاهر إهتمام الدولة بهذا القطاع الحيوى تشجيع الخريجين والمزارعين والمستثمرين على العمل فى مجال إنتاج اللحوم الحمراء والدواجن والأسماك فى محاولة منها لتغطية الطلب المتزايد على هذه المنتجات (وزارة الزراعة: 2008)

ويتميز الإستثمار فى مجال الإنتاج السمكى بعدد من المزايا النسبية، فضلا عن الطلب العالى على الأسماك وقيمتها الغذائية العالية

¹ قسم التعليم الإرشادى الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية

² محطة بحوث بلطيم، المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد

وإزاء الأهمية الكبيرة لبحيرة البرلس فقد بذلت العديد من الجهود لتنمية وتطوير مصايد البحيرة، إلا أن تلك الجهود قد واجهتها مشاكل كثيرة من أهمها: 1- استخدام العديد من طرق ومعدات الصيد التي تقوم بصيد الأسماك الصغيرة ذات القيمة التسويقية المنخفضة، -AL (Sayes:2005)، 2- المشاكل المترتبة على تغير خصائص وجودة مياه البحيرة، و تلوثها مثل: تغير التوزيع السمكى، والتركيب الصنفي لأسماك البحيرة، (Basiony: 2009)، 3- المشاكل التي تواجه الصيد الحر في أحواض بحيرة البرلس مثل الانتشار السريع والواسع للنباتات المائية داخل المصايد المفتوحة، (الكرويبي ومُجد: 2007)، 4- تجفيف أجزاء كثيرة من سواحل البحيرة، والتي تعتبر من أنسب الأماكن لتفريخ الأسماك وحضانة صغارها (شمس: 2004)، 5- مشاكل إنتاج وحفظ وتسويق الأسماك داخل البحيرة، (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: 2009).

ولما كانت عملية تنمية بحيرة البرلس والنهوض بإنتاجها السمكى هو حصاد لتضافر جهود اقتصادية وفنية وتنظيمية وتشريعية متكاملة، وأن الصيادين كمصادر بشرية أحد أهم العناصر الهامة والفاعلة والمؤثرة في المنظومة الإيكولوجية لمصايد البحيرة، وهم في نفس الوقت غاية المجهودات التنموية ووسيلتها، فمن ثم كان من الضروري الاهتمام بتنمية القدرات المهنية للصيادين في بحيرة البرلس باعتبارها أحد العوامل المحددة لكل من أدائهم المهني ودافعيتهم للعمل والإنجاز، وفي هذا السياق تشير منظمة الأغذية والزراعة إلى أهمية تنمية قدرات الصيادين من خلال إيجاد نظم توعية وإرشاد فاعلة من شأنها تعديل وإصلاح الممارسات الصيدية والبيئية الخاطئة لديهم وهم بصدد القيام بمهام عملهم الصيدية، وإمدادهم بالمعارف المفيدة، وإكسابهم العديد من المهارات والاتجاهات الايجابية الضرورية في مجال عملهم، وتزويدهم بالأفكار والأساليب والطرق المستحدثة المستمدة من نتائج البحوث العلمية السمكية والخبرات والتجارب الناجحة التي ثبتت فعاليتها للنهوض بالقطاع الإنتاجي السمكى، (منظمة الأغذية والزراعة: 1996)، و(دائرة الإرشاد السمكى، 2005).

وإزاء أهمية القدرات المهنية للعاملين في مجال الصيد، وتأثيرها على أدائهم المهني، وكفاءتهم الإنتاجية، وضرورة تنمية تلك القدرات، علاوة على ما أوضحته نتائج بعض الدراسات الإرشادية من وجود قصور

وسهولة هضمها، فالكفاءة الغذائية التحويلية في الأسماك أكبر منها في الماشية، كما أن الدواجن تعتمد في غذائها على نسبة كبيرة من المدخلات الغذائية-الأعلاف- المستوردة تقدر بأكثر من 80% من كمية الأعلاف اللازمة لتغذيتها،(عامر، 2007). كما ان لمصر موارد مائية سمكية هائلة تبلغ مساحتها 15.3 مليون فدان، تمثل المصائد السمكية الطبيعية منها 86.7%، حيث تبلغ مساحتها 13.2 مليون فدان، وتشمل المصايد الطبيعية: (1) المصايد البحرية، وتمثل في البحر الأبيض المتوسط، والبحر الأحمر، (2) ومصايد المياه العذبة وتمثل في نهر النيل وفروعه، (3) مصايد البحيرات وتمثل في البحيرات الداخلية والمنخفضات الساحلية والبحيرات الشمالية في شمال دلتا النيل، (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: 2009).

وعلى الرغم من ان إجمالي الإنتاج السمكى في مصر قد بلغ 1092888 طن عام 2009 بزيادة قدرها 368481 طن ونسبة تقدر بنحو 50.87% مقارنة بالإنتاج السمكى عام 2000، إلا أن مصر تستورد سنويا أكثر من 135 الف طن اسماك، في محاولة منها لزيادة متوسط نصيب الفرد السنوى من الأسماك والذي يبلغ 13.6 كجم فقط، في حين ان هذا المتوسط في الصين مثلا يبلغ 27 كجم، ويبلغ 22 كجم في الدول الأوروبية، (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: 2009)، (منظمة الأغذية والزراعة: 2009). وتعتبر بحيرة البرلس من أهم المصايد المصرية بصفة عامة، حيث تحتل المرتبة الأولى بين البحيرات المصرية من حيث إنتاجها السمكى الذي قدر في عام 2009 بحوالي 53401 طن بما يعادل نسبة 13.78% من إجمالي الإنتاج السمكى من المصايد الطبيعية، ونسبة 31% من إجمالي الإنتاج السمكى من البحيرات، (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: 2009).

وأشار بيومى (2000) الى أن إنتاج بحيرة البرلس من الأسماك كان يمكن ان يصل عام 2002 الى 80 الف طن، ويمكن ان يزيد ليصل الى 96 الف طن عام 2006 في ضوء ما تتميز به هذه البحيرة من مقومات، إلا ان انتاج الأسماك منها مازال منخفضا، حيث بلغ متوسط إنتاج الأسماك منها في الفترة بين 1988 الى 2009 حوالى 56 الف طن، (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: 2001 - 2009).

التي يصل إليها الإنسان عن طريق التدريب أو الممارسة"، كما ينظران إلى المهارة على أنها "قدرة الفرد على أداء عمل معين، وفقا للمعايير المطلوبة بأقل حد ممكن من الطاقة"، فالقدرات على مستوى الفرد يمكن ان ينظر إليها البعض على انها مهارات حيث يذكر صالح(2010) نقلا عن العادلي أن المهارة العقلية تعنى: القدرة على التفكير السليم، والابتكار والتخطيط، وقدرة الشخص على وضع الحلول والطرق التي يجابه بها المشكلات الجديدة. فقدرات الأفراد تؤثر في سلوكهم الاجتماعي والمهني بصفة عامة، وأن القدرات تتضمن مجموعة المعارف والمهارات التي تمكن الفرد من تنفيذ وإنجاز عمل ما.

ويعرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP (2006) القدرات بأنها "قدرة الأفراد والمؤسسات والمجتمعات على أداء الوظائف وحل المشكلات، ووضع وتحقيق الأهداف بطريقة مستدامة". وتصنف وكالة اليابان للتعاون الدولي JICA (2004) القدرات إلى ثلاثة مستويات على النحو التالي: (1) القدرات الفردية: معارف ومهارات الأفراد، والدافعية والقدرة على وضع أهداف سلوكية وتحقيق هذه الأهداف باستخدام تلك المعارف والمهارات، (2) القدرات التنظيمية: القيادة والهيكل الإداري، والثقافة التنظيمية اللازمة لتحقيق الأهداف التي وضعتها المنظمة نفسها، (3) القدرات المؤسسية والمجتمعية: تعبر عن البيئة المواتية والشروط اللازمة لإظهار القدرات على المستويات الفردية والمنظمات، وتتضمن أطر السياسات، والنظم التشريعية، والمؤسسات السياسية، ومؤسسات اقتصاد السوق.

2 مفهوم تنمية القدرات Capacities Development يقدم بنك التنمية الآسيوي ADB (2008) تعريفا لتنمية القدرات بأنه "عملية تغيير داخلية للناس والمنظمات، وأنها العملية التي بواسطتها يحرر الناس والمنظمات والمجتمع ككل قدراتهم ويعملون على تقويتها وتكييفها والمحافظة عليها طوال الوقت". وتعرف تنمية القدرات أيضا بأنها "العملية المنهجية التي تقوم بواسطتها الشعوب والمنظمات والمجتمعات باستنهاض وتطوير قدراتها مع مرور الوقت وذلك من أجل تحقيق أهدافها الاجتماعية والاقتصادية". بما في ذلك تحسين المستوى المعرفي والمهارات والنظم والمؤسسات، (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2009). ويعتبر مفهوم "تنمية القدرات" أوسع من "بناء القدرات" إذ يشمل كل جوانب اكتساب القدرات وتعزيزها مع الوقت. إذ يشمل

ملحوظ في بعض الجوانب المعرفية والتطبيقية والوجدانية للصيادين، (التركي: 1993)، و(بيومي: 2000) (Radwan et al: 2009) فقد اهتم الباحثون بدراسة القدرات المهنية لصائدي الأسماك ببحيرة البرلس للتعرف على مستوى تلك القدرات والعوامل المؤثرة عليها، وأوجه القصور فيها وسبل تنميتها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على مرتقات العمل الإرشادي السمكي لتنمية القدرات المهنية للصيادين في بحيرة البرلس، ويتم تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المميزة للصيادين المبحوثين.
- 2- التعرف على القدرات المهنية للصيادين المبحوثين من خلال المؤشرات التالية: (أ) مؤشرات القدرة الاتصالية، (ب) مؤشرات القدرة المعرفية، (ج) مؤشرات القدرة الأدائية، (د) مؤشرات القدرة الوجدانية.
- 3- دراسة تأثير بعض الخصائص المميزة للصيادين المبحوثين على قدراتهم المهنية.
- 4- تحديد الحاجات التدريبية للصيادين المبحوثين في مجال العمل بصيد الأسماك.

الإطار النظري

استندت الدراسة في تصميمها ومناقشة نتائجها على محورين أساسيين، يتناول المحور الأول مفهوم القدرات وتنميتها، ومقاييس تنميتها، وكذلك تحديد حاجات تنمية القدرات بالمصايد السمكية، ويتناول المحور الثاني الإحتياجات التدريبية لصائدي الأسماك:

I- المحور المرتبط بمفهوم القدرات:

1 مفهوم القدرات Capacities يمكن النظر للقدرات على عدة مستويات متدرجة تبدأ بقدرات الفرد وتنتهي بقدرات المجتمع. فيعتبر الطنوبي(1998) قدرة الفرد على انها مقدرة الفرد الفعلية على إنجاز عمل ما، أو التكيف في العمل بنجاح، وتحقق بأفعال حسية أو ذهنية. ويتمثل مصدر القدرة في طاقة الإنجاز الكامنة في الفرد، والتي تظهر في أداء الفعل بطريقة محددة، أو في تعلم مهارات، أو اكتساب معارف محددة. ويعرف كل من بدوى ومصطفى(1984) القدرة المهنية Occupational Ability على أنها "القدرة الفعلية على الأداء

4 تحديد حاجات تنمية القدرات بالمصايد السمكية: يطرح Mac-

Fadyen & Huntington (2004) بعض التساؤلات التي يرى أهميتها لتحديد حاجات تنمية القدرات بالمصايد السمكية ، وذلك كالتالى: التساؤل الأول: ما هي المشاكل الرئيسية الناجمة عن نقص أو ضعف القدرات؟ وما هي خصائص القدرات المطلوبة لحل هذه المشاكل؟ التساؤل الثاني: ما هي حاجات تنمية القدرات؟، التساؤل الثالث: ما الذي يمكن أن تحققه مبادرات تنمية القدرات في الواقع؟ التساؤل الرابع: عند أي مستوى من القدرات يمكن تركيز المساعدة؟ التساؤل الخامس: ما مستويات القدرات الحالية؟ وما هي مجموعة/ مجموعات الأهداف بكل مستوى للقدرات، كنواة تبني عليها القدرات؟ التساؤل السادس: ماهو الإطار الزمني المطلوب للتحسين؟

II- المحور المرتبط بالإحتياجات التدريبية لصائدى الأسماك:

من المسلم به أن التدريب هو أحد الوسائل الأساسية التي تستهدف إكساب المتدربين المزيد من المعارف الجديدة والصحيحة، علاوة على إكسابهم العديد من المهارات والاتجاهات الإيجابية المرغوبة التي تمكنهم من تحسين مستوياتهم الأدائية، وإنجاز أعمالهم بكفاءة وفاعلية، ومن ثم التغلب على المشاكل التي تواجههم (رمضان : 2011)، ويعرف رضوان(2000) التدريب على أنه " عملية النشاط المستمرة بقصد إمداد الشخص بمهارات وخبرات واتجاهات تجعله صالحا وملائما لممارسة عمل أو مهنة ما" كما يعرف التدريب على أنه هو العملية التعليمية التي تنطوي على اكتساب المعارف، أو شحذ المهارات، أو المفاهيم، أو القواعد، أو تغيير الاتجاهات والسلوكيات لتحسين أداء المستفيد. أما الإحتياج التدريبي فيعرفه برنامج تنمية المجتمعات المحلية(2003) بأنه "مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات المحددة التي يحتاجها فرد في مؤسسة أو وظيفة معينة من أجل القيام بأداء مهام معينة بشكل أكثر كفاءة وفاعلية".

وقد حدد كرتش وآخرون ثلاث طرق لتحديد الإحتياجات التدريبية وهي: 1- الاستدلال من خلال الفعل أو التصرف، 2- أسلوب التقدير الذاتي وفيه يتم تحديد حاجات الفرد من خلال سؤاله عما يحتاج إليه، 3- الأسلوب الإسقاطي وفيه يتم سؤال الفرد لكي يستجيب لمثير معين، دون أن يتبين حقيقة المقصود من تقديم المثير والدلالة الحقيقية لاستجابته، وفيه يؤثر موضوع الحاجة على

هذا المفهوم التعليم ومختلف أنواع التدريب، وكذلك الجهود المستمرة لتطوير المؤسسات والوعي السياسي والموارد المادية والنظم التكنولوجية والبيئة المواتية اجتماعيا وثقافيا بشكل عام،(أمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث: 2009).

ويذكر **Bolger(2000)** أن تنمية القدرات تشير إلى المناهج **Approaches**، والاستراتيجيات **Strategies**، والطرق **Methodologies** المستخدمة لدى الدول النامية و/ أو الجهات المانحة الخارجية لتحسين الأداء علي مستوى الفرد أو المنظمة أو القطاع أو علي مستوى النظام الأوسع. كما يعرفها كل من **Babu & Sengupta(2006)** بأنها"العملية التي بها يزيد الأفراد والمجموعات والمنظمات والمؤسسات والمجتمعات قدراتها لأداء الوظائف الرئيسية، وحل المشاكل، وتحديد وإنجاز الأهداف، والفهم والتعامل علي نحو مستدام مع قضايا التنمية".

مما سبق يتضح أن عملية تنمية القدرات يميزها خاصيتي الذاتية والاستدامة وهي تشير إلى عملية تغيير يستخدم فيها مختلف المناهج والاستراتيجيات والأساليب اللازمة لتعزيز قدرة كل من الأفراد والمنظمات والمجتمعات لتبني معارف ومهارات وعلاقات وسلوك وقيم وسياسات جديدة حتى يمكنهم من أداء وظائفهم الرئيسية ، وحل مشاكلهم، وتحديد وإنجاز أهدافهم، والفهم والتعامل مع حاجاتهم التنموية ضمن السياق الواسع.

3 مقاييس تنمية القدرات: حدد برنامج الأمم المتحدة لإنمائي

(2009) ثلاثة مستويات أساسية لتنمية ورعاية القدرات وهي: **المستوى البيئي**: وهو النظام الاجتماعي واسع النطاق الذي يعمل البشر والمؤسسات في إطاره، وهو يشمل جميع القواعد والقوانين والسياسات وعلاقات القوى والمعايير الاجتماعية التي تحكم المشاركة المدنية، **ومستوى المنظمات**: وهو الهيكل الداخلي والسياسات والإجراءات التي تحدد فاعلية المنظمة، **ومستوى الفرد**: ويشير إلي المهارات والخبرات والمعارف التي تسمح لكل شخص بأداء مهامه، والذي يتم الحصول على بعضها بشكل رسمي من خلال التعليم والتدريب، في حين تُكتسب البعض الآخر بصورة غير رسمية، من خلال الممارسة والمراقبة.

والبطالة، وضعف الأمن،(الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: 2009). ويلاحظ أن العنصر البشري هو عامل مشترك بين معظم تلك المشاكل بما يؤكد على ضرورة الإهتمام بهذا العنصر وتنمية قدراته.

الاسلوب البحثي

أولاً: المتغيرات البحثية والتعاريف الإجرائية

المتغيرات البحثية

في ضوء الإطار النظري لهذه الدراسة، وفي ضوء الأهداف البحثية السابق ذكرها، تنطوى الدراسة على متغير مركزي واحد وهو مستوى القدرات المهنية للصيادين المبحوثين. وفي ضوء الهدف البحثي الخاص بدراسة الخصائص المميزة للصيادين المبحوثين تضمنت الدراسة ثمانية متغيرات تتمثل في: السن، وعدد أفراد الأسرة، والحالة الزوجية، والمستوى التعليمي، وخبرة العمل بالصيد، وخبرة العمل في البحار، وحياسة مركب الصيد، ومصادر معلومات الصيد.

*التعاريف الإجرائية:

أ- مستوى القدرات المهنية للمبحوث: وهو المتغير المركزي لهذه الدراسة، وهو متغير مركب يتضمن أربعة مؤشرات رئيسية للقدرة المهنية. ويقاس ذلك إجرائياً من خلال مجموع القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على أسئلة تتعلق بتلك المؤشرات الرئيسية للقدرة المهنية، وذلك كالتالي:

1- مؤشرات القدرة الاتصالية: ويقصد بها في هذا البحث محصلة القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث والتي تتعلق بدرجة الاتصال بسبعة منظمات وهيئات معنية بمجال عمله وهي: الجمعية التعاونية للصيادين، ومكاتب الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، ومكتب الحماية، ومحطة بحوث الثروة المائية، وبنك القرية، وتجار مستلزمات الصيد. وتقاس درجة الإتصال تلك من خلال تحديد المبحوثين لمدى ترددهم على تلك المنظمات والهيئات السبعة سواء كان التردد بصفة دائمة أو متوسطة أو قليل أو عديم التردد، وذلك على مقياس متدرج من صفر-3 درجات، وكذلك مدى استفادتهم من هذا التردد سواء كانت إستفادة كبيرة أو متوسطة أو استفادة قليلة أو منعدمة، وذلك أيضاً على مقياس متدرج من صفر -3 درجات. وبذلك يتراوح المدى

الطريقة التي يتقبل بها هذا الفرد المتغير، سواء كانت الحاجة محسوسة أو غير محسوسة، (الأسود: 2002).

وتشير بعض المراجع والدراسات الفنية والإرشادية التي أمكن الإطلاع عليها إلى أن معظم صائدي الأسماك المبحوثين ذوي مستويات معرفية ومهارية منخفضة ومتوسطة فيما يتعلق بحرفة الصيد وذلك لصائدي الأسماك بالبحيرات بصفة عامة وللصائدين ببحيرة البرلس بصفة خاصة، وأشارت كذلك إلى تأثير تلك المستويات بالعديد من العوامل مثل الحالة التعليمية للصيد، والسعة الأسرية، والخبرة السمكية، عدد المصادر المعرفية السمكية، إجمالي الدخل السنوي، ملكية قارب الصيد، درجة التفرغ للعمل الصيدي، الإفتتاح الثقافي، والإتجاه نحو التغيير،(سرحان: 1982)، و(الريس: 1991)، و(يوسف: 1992)، التركي: 1993)، و(بيومي: 2000)، و(الشاعر: 2008)، و(Radwan et al: 2009)، وكانت أهم المشاكل التي تواجه تنمية الإنتاج السمكي ومجتمع الصيد في بحيرة البرلس وفقاً لتلك الدراسات، إغلاق البواغيز وفتحات توارد المياه، وانتشار أساليب الصيد المخالفة والممنوعة قانوناً، وصيد زريعة الأسماك، وتلوث وتعطين مياه البحيرة، وانتشار البوص والحشائش والنباتات المائية، وقصور قوانين الصيد وانعدام الرقابة الأمنية، وانكماش المساحة المائية للبحيرة، وانتشار الاحتكاكات داخل البحيرة، وارتفاع الرسوم المقررة علي أدوات ومستلزمات الصيد، ضعف دور جمعية الصيادين، وعدم ملائمة البحيرة في معظم أجزائها لعمليات الصيد، وارتفاع أسعار ومستلزمات الصيد وصعوبة الحصول عليها، وانخفاض الوعي العام، وانعدام الإرشاد الزراعي السمكي، واختفاء أنواع كثيرة من الأسماك من البحيرة، وانتشار الحوش والسدود، وتعدد الجهات التي تتولي أعمال التفتيش ومراقبة جودة الأسماك وغياب التنسيق بينها، وانخفاض كفاءة الخدمات التسويقية المرتبطة بحفظ ونقل الأسماك أثناء عمليات الصيد أو في مواقع الإنزال، وتفشي الأمية بين الصيادين، وعدم قدرة الصيادين علي إدارة الجمعية التعاونية،(Shaltout:2005)، وسيادة روح الأنانية علي الصالح العام، وضعف برامج الرعاية الاجتماعية، وغياب الدورات التدريبية في مجال تنمية المصايد، وضعف وسائل وإمكانيات الرعاية الصحية للصيادين، وارتفاع نسبة إصابة الصيادين ببعض الأمراض المعدية والطفيليات، وتأثير مياه الصرف الزراعي علي بيئة البحيرة، والانخفاض الشديد للملوحة مياه البحيرة، وضعف التمويل،

درجة) **هـ- المستوى المعرفي بالنوات:** ويقاس ذلك إجرائيا عن طريق سؤال المبحوث عن معرفته من عدمها بإحدى عشر نوه تتعرض لها بحيرة البرلس سنويا وكذلك معرفته من عدمها بموعد تلك النوات وطبيعتها، وبهذا تتراوح درجة المستوى المعرفي بالنوه الواحد ما بين صفر الى 3 درجات، وبذلك يبلغ المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث والمعبر عن مستواه المعرفى بالنوات من (0- 33 درجة). **و- مستوى الوعي التشريعي:** ويعبر عنه إجرائيا من خلال إجابة المبحوث على عدة أسئلة تدور حول بعض القوانين والتشريعات التى تنظم عملية الصيد ببحيرة البرلس، حيث يعطى المبحوث درجة عن كل إجابة صحيحة تعكس وعيه بتلك القوانين والتشريعات، ويتراوح المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث معبرا عن وعيه التشريعي من (0 - 21 درجة). **ز- مستوى إدراك مشاكل مجتمع الصيد في بحيرة البرلس:** ويقصد بذلك إدراك المبحوث لمجموعة المشاكل التى تواجه مجتمع الصيد بالبحيرة، سواء كانت مشاكل متعلقة بالصيد غير القانونى أو مشاكل أمنية وإدارية وإقتصادية وإجتماعية، حيث يعطى المبحوث درجة عن كل مشكلة يذكرها، وبذلك يتراوح المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث معبرا عن إدراكه لمشاكل مجتمع الصيد فى منطقة الدراسة من (0- 38 درجة).

وعلى هذا يتراوح المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث والمتعلق بمؤشرات القدرة المعرفية من خلال البنود السبعة السابقة من (0-191 درجة).

3- مؤشرات القدرة الأدائية: ويقصد بها فى هذا البحث درجة أداء المبحوث لبعض العمليات التسويقية والإدارية الخاصة بالصيد، وكذلك مستوى أداء بعض المهارات الصيدية، وذلك كالتالى: **أ- مستوى أداء بعض العمليات التسويقية:** ويقصد بذلك مدى تطبيق المبحوث لعدد ثمانية عمليات تسويقية يجربها على الأسماك تمهيدا لبيعها، وذلك على مقياس متدرج من صفر الى ثلاث درجات، وبذلك يبلغ المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث فى هذا الصدد من (0- 24 درجة). **ب- مستوى أداء بعض العمليات الإدارية:** ويعبر عن أداء المبحوث لبعض العمليات الإدارية المتعلقة بالصيد مثل الإحتفاظ بالسجلات بأنواعها من عدمه، ومدى إستخدامه لتلك السجلات،

النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث من (0-42 درجة) بالنسبة لمؤشر القدرة الإتصالية الكلية.

2- مؤشرات القدرة المعرفية: ويقصد بها فى هذا البحث مجموع القيم الرقمية التى يحصل عليها المبحوث عن إجابته على أسئلة تتعلق بسبعة بنود أو مؤشرات فرعية وهى: **أ- المستوى المعرفي بخدمات الجمعية التعاونية للصيادين:** وتم حصرها فى سبعة خدمات، حيث يعطى المبحوث درجة فى حالة المعرفة بالخدمة ويعطى صفر فى حالة عدم المعرفة بها، وبذلك يبلغ المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث لهذا المؤشر من (0- 7 درجات) **ب- المستوى المعرفي السمكى:** ويقصد به فى هذا البحث مدى إلمام الصيادين المبحوثين ببعض المعارف المتعلقة بأنواع الأسماك فى بحيرة البرلس وخصائصها وأماكن تجمعها وطرق صيدها، ويقاس إجرائيا من خلال مجموع الدرجات التى يحصل عليها المبحوث من إجابته على عدة أسئلة تتعلق بذلك، حيث يعطى المبحوث درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة يذكرها، ويبلغ المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث المعبر عن مستواه المعرفى السمكى من (0- 36 درجة) **ج- المستوى المعرفي بوسائل الأمن والسلامة البحرية:** ويقصد به فى هذا البحث مدى إلمام المبحوثين ببعض المعارف المتعلقة بوسائل أمن وسلامة كل من مركب الصيد وطاقم الأفراد أثناء رحلة الصيد وتقديره لأهمية هذه الوسائل. ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية من خلال إجابة المبحوث على عدة أسئلة تتعلق بوسائل الأمن والسلامة لمركب وطاقم الصيد، حيث يعطى المبحوث درجة عن كل وسيلة من وسائل الأمن والسلامة يذكرها، وكذلك تقديره لمدى أهميتها على مقياس متدرج من صفر- 2 درجة، وبذلك تبلغ درجات المستوى المعرفى للمبحوث لكل وسيلة من وسائل الأمن والسلامة البحرية ما بين صفر الى 3 درجات. ويبلغ المدى النظرى الكلى الذى يمكن ان يحصل عليه المبحوث من (0- 33 درجة).

د- المستوى المعرفي البيئي: ويعبر عنه إجرائيا عن طريق جملة ما يحصل عليه المبحوث من درجات تتعلق بإجاباته عن عدة أسئلة تدور حول بعض الجوانب والقضايا البيئية فى بحيرة البرلس، حيث يعطى المبحوث درجة عن كل إجابة صحيحة يذكرها فى هذا الصدد، وبذلك يبلغ المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث المعبر عن مستواه المعرفى البيئى من (0 - 23

ج- مصادر معلومات الصيد: ويقصد بها عدد مصادر المعلومات التي يلجأ اليها المبحوث طلباً للمعلومات المتعلقة بمهنة الصيد، ويتم التعبير عن ذلك بصورة رقمية، حيث يعطى المبحوث درجة عن كل مصدر للمعلومات يذكره.

د- الحاجات التدريبية في مجال الصيد: ويقصد بها التقدير الذاتي للمبحوث لكل من رغبته في حضور برامج تدريبية متخصصة في مجالات متعلقة بالصيد من عدمه، ونوعية تلك البرامج أو المجالات و تقديره مدى حاجته للتدريب في تلك المجالات التدريبية التي حددها، وذلك من حيث كون تلك الحاجة محدودة، أو متوسطة، أو حاجة كبيرة للتدريب.

ثانياً: منطقة البحث: تمثل بحيرة البرلس البيئة الطبيعية التي يمارس فيها الصيادون موضوع البحث عملهم، حيث أختيرت هذه البحيرة لإجراء البحث لأهميتها كمورد مائي سمكى، وتبلغ مساحة بحيرة البرلس 410 كم² وتنتمي إدارياً إلى محافظة كفر الشيخ، وتقع بكامل مساحتها داخل حدودها ويمدها من الشمال البحر المتوسط، الذي تتصل به عن طريق بوغاز البرلس والذي يمددها بالمياه المالحة والأسماك البحرية. كما تتصل بحيرة البرلس بنهر النيل عن طريق قناة برمبال والذي تغذى البحيرة بكميات وفيرة من مياه وأسماك النيل.

ثالثاً: الشاملة والعينة: تمثلت شاملة هذا البحث في جميع الصيادين المسجلين بسجلات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية عام 2009 والمرخص لهم بالصيد والبالغ عددهم 882 صياد، وقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة منهم بنسبة 17%، وبذلك بلغ عدد المفردات البحثية 150 مبحوثاً تم استيفاء بيانات الدراسة منهم جميعاً.

رابعاً: أسلوب تجميع البيانات: تم تجميع البيانات البحثية عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد روعي في تصميم الاستبيان بساطة الأسئلة ووضوحها لتتناسب مع مستوى الصيادين المبحوثين، وأن ترتبط منطقياً مع الإطار العام للدراسة، وأهدافها. وقد اشتملت استمارة الاستبيان على ثلاثة أقسام رئيسية، اختص الأول منها الإجابة عليها بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية المميزة للمبحوثين، وتناول القسم الثاني القدرات المهنية للصيادين المبحوثين متضمنة مؤشرات القدرة الاتصالية، ومؤشرات القدرة المعرفية، ومؤشرات القدرة الأدائية، ومؤشرات القدرة الوجدانية. أما القسم

ويعبر عن ذلك إجرائياً بمجموع القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من إجابته على أسئلة تتعلق بذلك، ويتراوح المدى النظرى المعبر عن مستوى أداء بعض العمليات الإدارية من (0-21 درجة).

ج- مستوى أداء بعض المهارات الصيدية: ويقصد بها عما إذا كان المبحوث يقوم بأداء تلك المهارات من عدمه، وكذا تقديره الذاتي للأداء سواء كان الأداء جيد أو متوسط أو ضعيف وذلك على مقياس متدرج من صفر - 3 درجات، وبذلك يتراوح المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث والمعبر عن مستوى أداءه لعدد 20 مهارة صيدية من (0 - 60 درجة).

وعلى هذا يتراوح المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث المتعلق بمؤشرات القدرة الأدائية من خلال البنود الثلاثة السابقة من (0-105 درجة).

4- مؤشرات القدرة الوجدانية: ويتم التعبير عنها في هذه الدراسة من خلال أ- تحديد درجة إتجاه المبحوث نحو العمل بحرفة الصيد: وفيها يحدد المبحوث موقفه من حيث الموافقة أو الرفض لخمس عشرة عبارة تتعلق بالعمل بحرفة الصيد. ب- تحديد درجة إتجاه المبحوث نحو التشريعات المنظمة لعملية الصيد: وفيها يحدد المبحوث موقفه من حيث الموافقة أو الرفض لعشرة عبارات تتعلق بذلك. وتم صياغة العبارات وتحكيمها ووضعها على مقياس ليكارت الثلاثي، حيث يعطى المبحوث 1 في حالة عدم الموافقة، ودرجتين في حالة المحايد، ويعطى المبحوث ثلاث درجات في حالة موافقته على العبارة وذلك للعبارة الإيجابية، ويعكس القياس في حالة العبارات السلبية. وبذلك يمكن أن يتراوح المدى النظرى المعبر عن مؤشر القدرة الوجدانية للمبحوث من صفر - 75 درجة.

وبذلك يتراوح المدى النظرى المعبر عن القدرات المهنية للصيادين المبحوثين بمؤشراتها الأربعة من (0-413 درجة)، وتعتبر محصلة القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث لمؤشرات القدرة الأربعة عن مستوى القدرات المهنية له.

ب- خبرة العمل في البحار: ويقصد بها عما إذا كان المبحوث قد سبق له الصيد في البحار داخل مصر وخارجها من عدمه، وعدد البحار التي قام بالصيد فيها، ويتم التعبير عن ذلك بقيم رقمية، حيث يعطى المبحوث درجة عن كل بحر قام بالصيد فيه.

2-15 فرد، بمتوسط حسابي قدره 6 أفراد، وانحراف معياري قرابة 2 فرد، وبتصنيف المبحوثين وفقا لعدد أفراد الأسرة إلى ثلاث فئات وإستنادا إلى المتوسط الحسابي ونصف وحدة انحراف معياري، تبين أن قرابة ربع المبحوثين يقل عدد أفراد أسرهم عن 5 أفراد، في حين أن المبحوثين أصحاب الأسر التي يزيد حجمها عن 5 افراد بلغ عددهم 113 مبحوثا بنسبة 75.3% من جملة المبحوثين، جدول رقم (1) وتشير تلك النتائج بصفة عامة إلى غلبة الأسر كبيرة الحجم بين المبحوثين، وقد يرجع ذلك إلى بساطة الحياة في مجتمع الصيد واعتماد الصيادين على الأبناء للمشاركة في تحمل الأعباء، حيث لوحظ اعتماد كثير من الصيادين على أولادهم لمساعدتهم وتحمل المسؤولية معهم في مجال عملهم بحرفة الصيد.

3 المستوى التعليمي: بدراسة المستوى التعليمي للمبحوثين مقاسا بعدد سنوات التعليم تبين أنها تراوحت من صفر - 15 سنة، بمتوسط حسابي قدره 4.2 سنة تعليمية، وانحراف معياري قدره 4.4 سنة تعليمية. وبتصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات (جدول رقم 1) وفقا لعدد سنوات التحاقهم بالتعليم وإستنادا إلى المتوسط الحسابي ووحدة انحراف معياري تبين أن 58 مبحوثا منهم لم يلتحقوا بأي مرحلة من مراحل التعليم، بما يعنى ان ما يزيد عن ثلث المبحوثين(38.7%) اميون، في حين بلغت نسبة من من قضى في مراحل التعليم من(1-9) سنوات44% من المبحوثين، بما يعنى إنخفاض المستوى التعليمي لمعظم

الثالث من الإستبيان فقد اختص بالتعرف على الحاجات التدريبية من خلال التعرف على الفرص التدريبية للمبحوثين وتقديرهم الذاتي لحاجاتهم التدريبية.

وقد أجري اختبار مبدئي لإستمارة الإستبيان بتطبيقها على 10 صيادين من خارج عينة البحث، وقد أسفرت نتيجة الاختبار عن تعديل بعض الأسئلة، وإعادة صياغة وترتيب البعض الآخر.

النتائج ومناقشتها

أولا: الخصائص الإجتماعية والإقتصادية المميزة للمبحوثين:

1 المسن: تشير النتائج البحثية إلى أن سن المبحوثين ترواح ما بين 17- 75 سنة، بمتوسط حسابية قدره 36.8 سنة، وانحراف معياري قدره 13.3 سنة. وبتصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات- جدول رقم (1)-وفقا لسنهم وإستنادا إلى المتوسط الحسابي ونصف وحدة انحراف معياري، تبين ان قرابة ثلاثة ارباع المبحوثين تقل أعمارهم عن 45 سنة، الأمر الذى يشير إلى تمتع غالبية الصيادين المبحوثين بالمقومات التي تتطلبها حرفة الصيد مثل قوة الجسم، والقدرة على التحمل، وكذلك يتميزون بالرغبة في التعلم وتطوير قدراتهم، حيث يذكر صالح(1984) في هذا الصدد أن صغار السن يقبلون بسرعة أكبر على تبني المبتكرات الجديدة مدفوعين بما لديهم من رغبات وحاجات متعددة منها زيادة الدخل، وحب الإستطلاع.

2 الحالة الزوجية: وبدراسة الحالة الزوجية للمبحوثين تبين أن معظم المبحوثين(83%) متزوجون، وغالبا ما يكون هؤلاء أكثر حرصا على تنمية وتطوير انفسهم في مهنة الصيد، خاصة إذا ما وضع في الاعتبار أن نسبة كبيرة. عدد أفراد الأسرة: مما لا شك فيه ان حجم الأسرة مرتبط بحالتها الإقتصادية والإجتماعية والتعليمية وله صلة وثيقة بطبيعة المشاكل التي تواجهها. وقد اظهرت النتائج البحثية في هذا الصدد أن عدد أفراد أسرة المبحوثين يتراوح من

جدول رقم 1. توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية الإجتماعية والإقتصادية ن=150

الخصائص	العدد	%
- فئات السن :		
أقل من 30 سنة	55	36.7
30 - 40 سنة	55	36.7
أكبر من 40 سنة	40	26.6

24.7	37	- فئات عدد أفراد الأسرة:
52.7	79	أقل من 5 أفراد
22.6	34	5 - 7 أفراد
		أكبر من 7 أفراد
38.7	58	- فئات عدد سنوات التعليم
44	66	صفر
17.3	26	1-9 سنة
		10 سنوات فأكثر
11.3	17	- فئات خبرة العمل بالصيد
73.4	110	أقل من 12 سنة
15.3	23	12-40 سنة
		41 سنة فأكثر
90	135	- حيازة مركب الصيد
10	15	يحوز مركب
		لا يحوز مركب

ناحية أخرى يعيق برامج تنمية قدرات مصايد الأسماك ببحيرة البرلس بصفة عامة، حيث يعد التعليم أحد المتغيرات الهامة التي يتأثر بها إدراك الفرد وفهمه للظواهر المحيطة به، ومحاولاته للإرتقاء بنفسه،(رمضان: 2005).

5 خبرة العمل بالصيد: يشير صالح(2010) الى ان عدد سنوات الخبرة في مجال عمل ما يعتبر مؤشرا جيدا للقدرات الفنية للعاملين في هذا المجال. فطول مدة العمل بالصيد يشكل خبرة بأحوال البحر والجو وأماكن الصيد المناسبة وتحركات الأسماك وغيرها بما يؤثر إيجابيا على انتاج الصيادين(بيومى: 2000). وفي هذا الصدد أوضحت النتائج البحثية أن عدد سنوات العمل بحرفة الصيد تراوحت ما بين(2- 55 سنة)، بمتوسط حسابي قدره 25.9 سنة، وانحراف معياري قدره 14.3 سنة، وتصنيف المبحوثين وفقا لعدد سنوات خبرتهم إلي ثلاث فئات استنادا إلي المتوسط الحسابي ووحدة انحراف معياري، بلغت نسبة من يقل عدد سنوات خبراتهم في العمل بالصيد عن 12 سنة 11.3%، ومن يتراوح عدد سنوات خبرتهم من(12- 40) سنة 73.4%، في حين بلغت نسبة من يزيد عدد سنوات خبرتهم عن 40 سنة 15.3% من جملة عدد المبحوثين، جدول رقم(1).

مما سبق يتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين(88.7%) لديهم خبرة في مجال العمل بحرفة الصيد تزيد عن 12 سنة فأكثر، وعلي الرغم من ذلك فإنه مع ظهور مشاكل ومتغيرات جديدة لم تكن موجودة من قبل خاصة بعد إعلان بحيرة البرلس محمية طبيعية منذ عام 1998 م، وما نتج عن ذلك من وجود محاذير بيئية لم تكن

المبحوثين(82.4%)، وقد يكون مرد هذا إلي طبيعة مهنة الصيد التي تجذب الأفراد دون التقيد بشرط التعليم أو الحصول علي شهادة ، إلا أن ذلك يعد عائقا أمام قدرة هؤلاء المبحوثين علي استغلال الإمكانيات المادية والاقتصادية والاجتماعية المتاحة لديهم، ومن ناحية أخرى يعيق برامج تنمية قدرات مصايد الأسماك ببحيرة البرلس بصفة عامة، حيث يعد التعليم أحد المتغيرات الهامة التي يتأثر بها إدراك الفرد وفهمه للظواهر المحيطة به، ومحاولاته للإرتقاء بنفسه، (رمضان: 2005).

4 المستوى التعليمي: بدراسة المستوى التعليمي للمبحوثين مقاسا بعدد سنوات التعليم تبين أنها تراوحت من صفر - 15 سنة، بمتوسط حسابي قدره 4.2 سنة تعليمية، وانحراف معياري قدره 4.4 سنة تعليمية. وتصنيف المبحوثين الى ثلاث فئات(جدول رقم 1) وفقا لعدد سنوات التحاقهم بالتعليم واستنادا الى المتوسط الحسابي ووحدة انحراف معياري تبين أن 58 مبحوثا منهم لم يلتحقوا بأى مرحلة من مراحل التعليم، بما يعنى ان ما يزيد عن ثلث المبحوثين(38.7%) اميون، في حين بلغت نسبة من من قضى في مراحل التعليم من(1- 9) سنوات 44% من المبحوثين، بما يعنى إنخفاض المستوى التعليمي لمعظم المبحوثين(82.4%)، وقد يكون مرد هذا إلي طبيعة مهنة الصيد التي تجذب الأفراد دون التقيد بشرط التعليم أو الحصول علي شهادة، إلا أن ذلك يعد عائقا أمام قدرة هؤلاء المبحوثين علي استغلال الإمكانيات المادية والاقتصادية والاجتماعية المتاحة لديهم، ومن

الصائدين العاملين بأجر، ويدل علي ذلك ميل أصحاب مراكب الصيد إلي تفضيل أولادهم وأقاربهم للعمل معهم ومساعدتهم في رحلات الصيد، وذلك بسبب حرصهم الواضح علي العمل بتفاني وإخلاص. وقد أوضحت النتائج البحثية في الجدول رقم(1) أن 90% من إجمالي الباحثين يحوزون مراكب الصيد التي يعملون عليها، وفيما يتعلق بنوعية حياة الباحثين لمراكب الصيد تبين أنها ملك، أو بالمشاركة، أو بالإيجار وذلك بنسبة 64.4%، و 31.1%، و 4.5% من جملة الحائزين (135 مبحوث) على نفس الترتيب.

8 مصادر معلومات الصيد: إن تعدد وتنوع المصادر المعرفية للفرد تساعده علي إثراء معارفه وأفكاره وتنمية قدراته، وبعد التعرف علي مصادر المعلومات التي يلجأ إليها الصيادين في بحيرة البرلس من شأنه توقع مدى سلامة ما لديهم من معلومات فنية متعلقة بالصيد في البحيرة، وتوقع مدى حاجتهم لاكتساب مزيد من المعلومات والخبرات الفنية الصيدية، فضلا عن تحديد مدى حاجتهم إلي مصادر معلوماتية جديدة من الممكن توفيرها مستقبلا، وبالتالي معالجة القصور في معارفهم، وإمكانية تصحيح المعلومات الخاطئة لديهم، (بيومي: 2000).

وبسؤال الباحثين عن مصادر المعلومات الصيدية التي يعتمدون عليها في الحصول على معلوماتهم كانت على الترتيب الزملاء الصيادين، الجمعية التعاونية للصيادين، الهيئة العامة للثروة السمكية وذلك بنسبة 86%، 15.3%، 9.3% على الترتيب، جدول رقم(2).

موجودة سلفا، فضلا عن التغيرات في مورفولوجية البحيرة، والتغير الصنفي للمخزون السمكي بما نتيجة تغير خصائص المياه وزيادة عذوبتها، وما ترتب علي ذلك من تغير في طرق وأساليب الصيد، بما يعنى قدم تلك الخبرات وعدم مناسبتها لتلك المشاكل والتغيرات، وبالتالي ضرورة العمل على تنمية القدرات المهنية للباحثين، من خلال تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية تأخذ في اعتبارها تلك المستجدات.

6 خبرة العمل في البحار: مما لا ريب فيه أن العمل بحرفة الصيد في البحار سواء في مصر أو خارجها يحتلف عنه في مصائد البحيرات صغيرة المساحة، حيث يتطلب العمل بمصائد البحار معارف ومهارات كثيرة لدى الصياد، ومنها علي سبيل المثال لا الحصر المعارف والمهارات المتصلة بالشباك من حيث النوع وطرق الصيانة والرتق، وكذلك بعض المهارات الخاصة بطرق الصيد نفسها، وأيضا مهارة العمل علي بعض الأجهزة مثل جهاز ال GPS والبوصلة، والاهتداء عن طريق النجوم، ومعرفة أنواع أهم الأسماك البحرية وخصائصها، وطرق حفظها وتداولها وغيرها من المعارف والمهارات المكتسبة من العمل في البحار، هذه المعارف والمهارات تعتبر جديدة بالنسبة له تميزه عن غيره من أقرانه الصيادين داخل بحيرة البرلس فقط، وتساهم في بناء وتشكيل وتطوير قدراته المهنية المتصلة بعمله في مجال الصيد، وإفادة أقرانه إذا طلب منه ذلك، لأنه أصبح بمثابة مصدرا للخبرات في مجال الصيد.

وقد أظهرت النتائج البحثية أن أكثر من نصف الباحثين(58.7%) سبق لهم العمل في البحار سواء البحر الأبيض المتوسط، والبحر الأحمر، وخليج عدن، الأمر الذي يجعلهم علي دراية وخبرة ببعض النواحي الفنية الخاصة بحرفة الصيد والتي قد تساهم في تشكيل قدراتهم المهنية في مجال عملهم ببحيرة البرلس.

7 حيازة مركب الصيد: لا شك أن صائد الأسماك الذي يعمل علي مركب يمتلكها غالبا ما يكون لديه دافع وحافر أكبر مما سواه من

جدول رقم2. ترتيب مصادر المعلومات الصيدية حسب أهميتها للصيادين الباحثين

مصادر معلومات الصيد	التكرار	%	ن=150
الزملاء من الصيادين	129	86	
الجمعية التعاونية للصيادين	23	15.3	

9.3	14	الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية
8	12	مكتب شئون البيئة
7.3	11	محطة بحوث الثروة المائية ببلطيم
4	6	تجار الأسماك
3.3	5	شيخ الصيادين

38%، 34.3% على الترتيب، بما يعنى حاجة ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين(73.3%) الى مزيد من البرامج الإرشادية فى مجال صيد الأسماك لرفع تلك القدرات.

ولإلقاء مزيد من الإيضاح عن هذا المتغير المركزى، سيتم فى الجزء التالى تقسيمه الى مؤشرات الأربعة، حيث تم قياس مستوى القدرات المهنية للصيادين المبحوثين إجرائيا عن طريق مجموع ما يحصل عليه المبحوثين من درجات تتعلق بمؤشرات القدرات الاتصالية، والمعرفية، والأدائية، ومؤشرات القدرة الوجدانية. ويتضح من بيانات هذا الجدول أنه بينما يقع ما يزيد عن ربع المبحوثين (27.7%) فى فئة مستوى القدرات المهنية المرتفع، فإن نسبة المبحوثين أصحاب مستوى القدرات المهنية المتوسط والمنخفض بلغت 38%، 34.3% على الترتيب، بما يعنى حاجة ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين(73.3%) الى مزيد من البرامج الإرشادية فى مجال صيد الأسماك لرفع تلك القدرات.

ولإلقاء مزيد من الإيضاح عن هذا المتغير المركزى، سيتم فى الجزء التالى تقسيمه الى مؤشرات الأربعة، حيث تم قياس مستوى القدرات المهنية للصيادين المبحوثين إجرائيا عن طريق مجموع ما يحصل عليه المبحوثين من درجات تتعلق بمؤشرات القدرات الاتصالية، والمعرفية، والأدائية، ومؤشرات القدرة الوجدانية.

مما سبق يتضح أن غالبية المبحوثين يستقون معلوماتهم عن الصيد من مصادر تقليديه مثل الزملاء من الصيادين، وتجار الأسماك، وشيخ الصيادين فى حين يستقى 6% فقط من المبحوثين معلوماتهم عن الصيد من مصادر نمووية مثل الجمعية التعاونية للصيادين، والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، ومكتب شئون البيئة ومحطة بحوث الثروة المائية ببلطيم.

ثانيا: القدرات المهنية للصيادين فى بحيرة البرلس:

تم تحديد مستوى القدرات المهنية للصيادين المبحوثين من خلال أربعة مؤشرات لتلك القدرات، أشارت اليها الكتابات والدراسات العلمية، وتلك المؤشرات هى: مؤشرات القدرة الاتصالية، ومؤشرات القدرة المعرفية، ومؤشرات القدرة الأدائية، ومؤشرات القدرة الوجدانية. وأشارت القياسات فى هذا الصدد أن درجات الصيادين المبحوثين الفعلية المعبرة عن قدراتهم المهنية بمؤشراتها الأربعة، قد تراوحت ما بين 147-316 درجة، بمتوسط حسابي قدرة 229 درجة، وانحراف معياري قدره 32 درجة، وتصنيف المبحوثين وفقا لمستوى قدراتهم المهنية وفقا لقيمهم الرقمية واستنادا إلى المتوسط الحسابي ونصف درجة انحراف معياري إلى ثلاث فئات، جدول رقم (3).

ويتضح من بيانات هذا الجدول أنه بينما يقع ما يزيد عن ربع المبحوثين(27.7%) فى فئة مستوى القدرات المهنية المرتفع، فإن نسبة المبحوثين أصحاب مستوى القدرات المهنية المتوسط والمنخفض بلغت

جدول رقم 3. توزيع المبحوثين وفقا لفئات قدراتهم المهنية

فئات القدرة المهنية (درجة)	العدد	%
منخفض (أقل من 213)	53	34.3
متوسط (213-245)	57	38
مرتفع (أكبر من 245)	40	27.7
المجموع	150	100

بمجال عمله وهى: الجمعية التعاونية للصيادين، ومكاتب الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، ومكاتب محمية البرلس، ومحطة بحوث الثروة المائية ببلطيم، وبنك القرية، وتجار مستلزمات الصيد. وتراوحت القيم

أولا: مؤشرات القدرة الإتصالية:

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال كل مبحوث عن مدى تردده ومدى استفادته من هذا التردد على سبعة منظمات وهيئات معنية

المتحدة الإنمائي: 2008)، وقد أمكن دراسة القدرة المعرفية للمبحوثين من خلال إجاباتهم على أسئلة تتعلق بالمستويات المعرفية الخاصة بكل من: خدمات الجمعية التعاونية للصيادين، وأنواع ومكان وموعد تزواج وهجرة الأسماك في بحيرة البرلس (المستوى المعرفي السمكى)، ووسائل الأمن والسلامة البحرية، وبعض الجوانب البيئية في محمية البرلس، والنوات التي تهب عليها، وأيضاً المستوى المعرفي المتعلق بالقوانين والتشريعات المنظمة لعملية الصيد في بحيرة البرلس، والمتعلق بإدراك مشاكل مجتمع الصيد. وتراوحت القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن القدرة المعرفية للصيادين المبحوثين من 46-154 درجة، وبمتوسط حسابي قرابة 97 درجة، وانحراف معياري قرابة 0 درجة، وبتصنيف المبحوثين وفقاً لمستوى قدراتهم المعرفية واستناداً إلى المتوسط الحسابي ونصف وحدة انحراف معياري إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة أفراد مستوى القدرات المعرفية المرتفع 30%، والمتوسط 40%، والمنخفض 30%، (جدول رقم (5)).

ونلاحظ من بيانات الجدول السابق ان معظم الصيادين المبحوثين (70%) يقعون في فئتي مستوى القدرات المعرفية المتوسط والمنخفض.

الرقمية الفعلية المعبرة عن ذلك ما بين (1-23 درجة)، بمتوسط حسابي قدره 10 درجات، وانحراف معياري قدره 4 درجات. وبتقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات وفقاً لمستوى قدراتهم الإتصالية، واستناداً الى المتوسط الحسابي ونصف وحدة انحراف معياري، جدول رقم (4). تبين أن غالبية المبحوثين (80.6%) يقعون في فئتي مستوى القدرات الإتصالية المتوسط والمنخفض، في حين لم تصل نسبة المبحوثين أصحاب مستوى القدرات الإتصالية المرتفع الى 20% من جملة المبحوثين.

ونلاحظ من بيانات جدول رقم (4) إرتفاع نسبة المبحوثين أصحاب مستوى القدرات الإتصالية المنخفض والمتوسط، ويسؤال هؤلاء المبحوثين عن سبب ذلك، إنحصرت إجاباتهم في ضعف الاستفادة من التردد على بعض هذه المنظمات، وبالنسبة لتجار مستلزمات الصيد على سبيل المثال، فحتى لو كان التردد عليهم مرتفع، فإن الاستفادة التي تتحقق من هذا التردد ضعيفة، حيث يسعى هؤلاء التجار إلى تحقيق مكاسب مادية فقط على حساب الصيادين.

ثانياً: مؤشرات القدرة المعرفية:

المعرفة أو ما يعرفه الناس، هي أساس قدراتهم وبالتالي أساس تنمية القدرات، ويمكن تطويرها من خلال التعليم والتدريب (برنامج الأمم

جدول رقم 4. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات قدراتهم الإتصالية

فئات القدرة المهنية (درجة)	العدد	%
منخفض (أقل من 8)	47	31.3
متوسط (8-12)	74	49.3
مرتفع (أكبر من 12)	29	19.4
المجموع	150	100

جدول رقم 5. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات قدراتهم المعرفية

فئات القدرة المعرفية (درجة)	العدد	%
منخفض (أقل من 87)	45	30
متوسط (87-107)	60	40
مرتفع (أكبر من 107)	45	30
المجموع	150	100

الانمائي: 2008)، وقد أمكن دراسة القدرة الأدائية للمبحوثين من خلال إجاباتهم على عدة أسئلة تتعلق بمستوى أداء بعض العمليات التسويقية على الأسماك، وبعض العمليات الإدارية المتعلقة بمهنة الصيد، وبمستوى أداء بعض المهارات الخاصة بمجال الصيد. وتراوحت القيم

ثالثاً: مؤشرات القدرة الأدائية: يرتبط الأداء السليم بالقدرات الكافية والمستخدمة بفاعلية، فالقدرات المرتفعة للصيادين فيما يتعلق بأدائهم لمتطلبات مهنتهم يؤثر إيجاباً على قدراتهم المهنية (برنامج الأمم المتحدة

الناس علي العمل بشكل بناء وكفاء من خلال تنمية اتجاهاتهم الإيجابية.

وقدم تم دراسة القدرة الوجدانية للمبحوثين من خلال التعرف على اتجاهاتهم نحو العمل بحرفة الصيد، وأيضا إتجاهاتهم نحو التشريعات المنظمة لعملية الصيد. وتراوحت القيم الرقمية المعبرة عن مستوى القدرة الوجدانية للمبحوثين من (33-65 درجة)، وبمتوسط حسابي قرابة 48 درجة، وانحراف معياري قرابة 6 درجات، وبتصنيف المبحوثين وفقا لمستوى قدراتهم الوجدانية وفقا لقيمهم الرقمية واستنادا إلى المتوسط الحسابي ونصف وحدة انحراف معياري إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة أفراد مستوى القدرات الوجدانية الجيد 29.3%، والمتوسط 42%، والمنخفض 28.7% (جدول رقم 7).

ونلاحظ من بيانات الجدول رقم (7) أن ما يقارب من ثلاثة أرباع المبحوثين يقعون في فئتي مستوى القدرات الوجدانية المتوسط والمنخفض.

الرقمية الفعلية المعبرة عن مستوى القدرة الأدائية للصيادين المبحوثين من 36-95 درجة، وبمتوسط حسابي قرابة 73 درجة، وانحراف معياري قرابة 12 درجة، وبتصنيف المبحوثين وفقا لمستوى قدرتهم الأدائية، واستنادا إلى المتوسط الحسابي ونصف وحدة انحراف معياري إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة أفراد مستوى القدرات الأدائية المرتفعة 29.4%، والمتوسط 37.3%، والمنخفض 31.3%، جدول رقم (6).

ونلاحظ من بيانات الجدول السابق أن أكثر من ثلثي المبحوثين يقعون في فئتي مستوى القدرات الأدائية المتوسط والمنخفض.

رابعا: مؤشرات القدرة الوجدانية: تعد مؤشرات القدرات الوجدانية متمثلة في اتجاهات الأفراد أحد الأبعاد الهامة في مجال تنمية القدرات المهنية، حيث تشير وكالة اليابان للتعاون الدولي JICA (2004)

إلى الاتجاهات كأحد العناصر التي تقوم عليها تنمية القدرات علي مستوى الأفراد، كما يذكر Macfadyen & Huntington (2004)

أنه في عملية تنمية القدرات ينبغي أن تبذل الجهود لإحداث

تغييرات في الفهم والمعارف والممارسات والمهارات بالإضافة إلى إحداث تغييرات في الاتجاهات، فتنمية القدرات عملية تتضمن تخفيف

جدول رقم 6. توزيع المبحوثين وفقا لفئات قدراتهم الأدائية

فئات القدرة الأدائية (درجة)	العدد	%
منخفض (أقل من 67)	47	31.3
متوسط (67-79)	56	37.4
مرتفع (أكبر من 79)	44	29.3
المجموع	150	100

جدول رقم 7. توزيع المبحوثين وفقا لفئات قدراتهم الوجدانية

فئات القدرة الوجدانية (درجة)	العدد	%
منخفض (أقل من 45)	43	28.7
متوسط (45-51)	63	42
مرتفع (أكبر من 51)	44	29.3
المجموع	150	100

ويتم في هذا الجزء إستجلاء العلاقة بين مستوى القدرات المهنية للصيادين المبحوثين وبين بعض المتغيرات المدروسة والمعبرة عن خصائص المبحوثين وهي: السن، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى

ثالثا: تأثير بعض الخصائص المميزة للصيادين المبحوثين على قدراتهم المهنية:

في مستوى القدرات المهنية للصيادين المبحوثين كمتغير تابع، وتوضح البيانات الواردة في الجدول رقم (9) أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة فقط هي المسفولة عن تفسير 29.3% من التباين الممكن حدوته في المتغير التابع ، وذلك استنادا على قيمة معامل التحديد R^2 البالغة 0.293، وهذه المتغيرات كالتالى مصادر معلومات الصيد، خبرة العمل بالصيد، خبرة العمل بالبحار.

وكان أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا في مستوى القدرات المهنية للمبحوثين كمتغير تابع متغير "مصادر معلومات الصيد" حيث وجد أنه مسؤل بمفرده عن تفسير 13% من التغير الممكن حدوته في مستوى القدرات المهنية وبنسبة 44% من قيمة معامل التحديد للمتغيرات الثلاثة معا. وتبدو هذه النتيجة منطقية على أساس أنه كلما زاد عدد مصادر المعلومات التى يستند إليها الفرد في عمله مجال ما انعكس ذلك بالإيجاب على مستوى قدراته المهنية الخاصة بهذا العمل، وهذا يتفق مع نتائج عديد من الدراسات الإرشادية، (سرحان: 1982)، و(يوسف: 1992)، و(التركى: 1993)، و(بيومى: 2000)، و(Radwan et al : 2009).

التعليمى، وخبرة العمل بالصيد، وخبرة العمل بالبحار، والدخل الشهري من الصيد، ومصادر معلومات الصيد(تم التعبير عن هذا المتغير في صورة رقمية وفقا لعدد المصادر، حيث يعطى المبحث درجة لكل مصدر معلومات يذكره). ويوضح جدول رقم (8) أنه توجد علاقة إرتباطية مغزوية طردية بين متغير مستوى القدرات المهنية كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن ($R=0.331$)، وخبرة العمل بالصيد ($R=0.313$)، وخبرة العمل بالبحار ($R=0.247$)، ومصادر معلومات الصيد ($R=0.363$)، الدخل الشهري من الصيد ($R=0.242$)، في حين كانت العلاقة غير مغزوية مع المتغيرات: عدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمى للصيادين المبحوثين. وأوضحت كذلك نتيجة التحليل الإرتباطى وجود علاقة إرتباط خطى بين متغيرى سن المبحوثين، وخبرة العمل بالصيد، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط بين هذين المتغيرين $R=0.941$ ، وعلى هذا فسيتم حذف متغير من هذين المتغيرين من معادلة الإنحدار.

وبناء على النتائج السابقة تم إدخال المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المغزوى في معادلة الإنحدار المتعدد لمعرفة نسبة التباين المفسر

جدول رقم 8. نتائج التحليل الإرتباطى بين بعض الخصائص المميزة للمبحوثين ومستوى قدراتهم المهنية

المتغيرات	معامل الإرتباط	المغزوية
السن	0.331	مغزوى**
عدد أفراد الأسرة	0.121	غير مغزوى
المستوى التعليمى	0.027	غير مغزوى
خبرة العمل بالصيد	0.313	مغزوى**
خبرة العمل بالبحار	0.247	مغزوى**
الدخل الشهري من الصيد	0.241	مغزوى**
مصادر معلومات الصيد	0.363	مغزوى**

**مغزوى عند المستوى الإحتمالى 0.01

جدول رقم 9. نتائج التحليل الإنحدارى المتعدد للمتغيرات المستقلة المؤثرة على القدرات المهنية للصيادين المبحوثين

المتغيرات المستقلة	معامل الإنحدار الجزئى	معامل التحديد	قيمة ت	المغزوية
-خبرة العمل بالصيد	0.455	0.114	3.567	**
-خبرة العمل بالبحار	5.633	0.05	3.393	**
-مصادر معلومات الصيد	9.910	0.13	5.441	**
معامل الإرتباط المتعدد $R=0.558$	معامل التحديد $R^2=0.293$	قيمة ف = 17.418 *		
**مغزوى عند المستوى الإحتمالى 0.01	* مغزوى عند المستوى الإحتمالى 0.05			

كبار الصيادين ذوى الخبرة الكبيرة في مجال العمل بحرفة الصيد في جهود تنمية القدرات.

وبناء على ما سبق فإنه يمكن رفع مستوى القدرات المهنية للصيادين المبحوثين بزيادة وتنوع مصادر المعلومات التى يمكن أن يستقى منها الصيادين معلوماتهم الصيدية، كما ينبغى الإستفادة من

الحاضرين من المبحوثين (22.7%)، في حين لم تزد تلك النسبة عن 20% من مجموع الذين تعرضوا للدورات التدريبية.

2 **الحاجات التدريبية:** أمكن التعرف على الحاجات التدريبية للصيادين المبحوثين في بعض مجالات الصيد اعتماداً على أسلوب التقدير الذاتى، حيث تم توجيه عدة أسئلة لكل مبحوث تتعلق برغبته في التعرض لبرامج تدريبية متخصصة من عدمه، ونوعية هذه البرامج، وكذلك تقديرة لمدى حاجته للتدريب في هذه البرامج. وأشارت النتائج في هذا الصدد إلى أن مجالات التدريب التى يرغب المبحوثون فى التعرض لها إنحصرت فى ثمانية مجالات، جدول رقم(11).

ويتضح من بيانات الجدول رقم(11) أن الموضوعات المتعلقة بأهمية بحيرة البرلس كمحمية طبيعية، والتوعية بقوانين الصيد، وتنمية المهارات الفنية المتعلقة بالصيد، كانوا فى مقدمة الموضوعات التى يحتاج إليها المبحوثين للتدريب فيها، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يرغبون التدريب فى الموضوعات الثلاثة 80% من مجموع المبحوثين.

رابعاً: الحاجات التدريبية للصيادين المبحوثين فى مجال صيد الأسماك:

أمكن التعرف على حاجات المبحوثين التدريبية من خلال سؤالهم عما إذا كان قد سبق لهم التعرض لفرص تدريبية سابقة من عدمه سواء كانت فى صورة ندوات أو فى صورة دورات تدريبية متخصصة ومدى إستفادتهم من تلك الفرص، وأيضاً من خلال تقديرهم الذاتى لمدى حاجتهم للتدريب فى عدة مجالات صيدية محددة، وذلك كالتالى:

1- **الفرص التدريبية ومدى الإستفادة منها:** أوضحت النتائج فى الجدول رقم(10) أن نسبة 77.3%، و90% من جملة المبحوثين لم يسبق لهم أن تعرضوا لأى ندوات إرشادية سمكية أو لأى دورات تدريبية متخصصة فى مجال الصيد على الترتيب. وفيما يختص بمدى الاستفادة التى تحققت للمبحوثين الذين تعرضوا لتلك الفرص التدريبية تبين أن نسبة من كانت استفادتهم كبيرة من تعرضهم للندوات الإرشادية لم تزيد عن 35% من مجموع

جدول رقم 10. الفرص التدريبية التى تعرض لها المبحوثين ومدى الإستفادة منها

الفرص التدريبية	التعرض		مدى الاستفادة	
	نعم	لا	متوسطة	محدودة
	عدد	عدد	عدد	عدد
ندوات إرشادية	34	116	9	13
دورات تدريبية متصلة بالصيد	15	135	6	5
	22.7	77.3	26.5	38.2
	10	90	40	40

جدول رقم 11. توزيع المبحوثين وفقاً لحاجتهم للتدريب والمجالات التدريبية وشدة حاجتهم للتدريب فى كل مجال

موضوع التدريب	الحاجة للتدريب		شدة الاحتياج للتدريب	
	نعم	لا	متوسطة	محدودة
	عدد	عدد	عدد	عدد
1- أهمية بحيرة البرلس كمحمية طبيعية	12	29	16	8
2- التوعية بقوانين الصيد	12	30	16	7
3- تنمية المهارات الفنية المتعلقة بالصيد	11	31	25	13
4- وسائل تنمية المخزون السمكي في بحيرة البرلس	11	32	25	7
5- مشاكل محمية البرلس وأساليب حلها	11	33	22	11
6- تسويق الأسماك	11	34	20	16
7- الأمن والسلامة البحرية	11	35	25	11
8- التعاونيات السمكية وأهميتها للصيادين	11	36	21	4
	80.2	19.8	80.2	6.6
	80.0	20.0	80.8	5.8
	79.3	20.7	68.8	11.2
	78.7	21.3	72.9	6.1
	78.7	21.3	71.8	8.2
	77.3	22.7	69.8	13.2
	76.7	23.3	68.7	11.3
	76.4	23.6	78.4	3.6

التوصيات

أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمرتقيات العمل الإرشادى لتنمية القدرات المهنية للصيادين في بحيرة البرلس بالتوصيات التالية:

- 1 ضرورة قيام الإرشاد الزراعى بأنشطة إرشادية مستقبلية يشارك في تخطيطها وتنفيذها الصيادين أنفسهم بحيث تركز تلك الأنشطة على بعض الموضوعات مثل، أهمية بحيرة البرلس كمحمية طبيعية، والتوعية بقوانين الصيد، والأمن والسلامة البحرية، وتسويق الأسماك.
- 2 إزاء ما أظهرته النتائج من أن أكثر من ثلث الباحثين لم يلتحقوا بالتعليم أبداً، فيمكن للإرشاد أن يعمل على محو أميتهم بالتنسيق مع إدارة تعليم الكبار بمنطقة البحث.
- 3 إزاء ما أسفرت عنه النتائج من أن غالبية الباحثين لديهم خبرة في مجال العمل بحرفة الصيد تصل الى 12 سنة فأكثر، ولديهم خبرة سابقة في العمل بالبحار، مما يعد مدخلا للعمل الإرشادى السمكى لتطوير ما لديهم من قدرات مهنية، مع الإستعانة بالصيادين ذوى الخبرة الكبيرة في تخطيط البرامج الإرشادية المتخصصة.
- 4 إزاء ما أوضحتها النتائج من اعتماد معظم الباحثين في الحصول على معلوماتهم الصيدية من مصادر معرفية تقليدية تتمثل في الزملاء وتجار الأسماك، على الرغم من تعدد المصادر غير التقليدية التى يمكنهم إستقاء المعلومات الصحيحة والدقيقة منها مثل الجمعية التعاونية لصائدى الأسماك، والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، وغيرها الأمر الذى ينبغى معه ضرورة تعريف الصيادين بهذه المصادر وتوعيتهم بضرورة تنوع مصادر المعلومات التى يعتمدون عليها، خاصة ان متغير " مصادر المعلومات الصيدية كان أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على مستوى القدرات المهنية للصيادين كمتغير تابع.
- 5 إزاء ما أوضحتها النتائج البحثية من إنخفاض مستوى الباحثين فى الكثير من مؤشرات قدراتهم المهنية، فعلى سبيل المثال لوحظ وجود إنخفاض فى بعض مجالات مؤشر القدرة المعرفية مثل: المستوى المعرفى بوسائل الأمن والأمان والسلامة البحرية، والمستوى المعرفى

البيئى، والمستوى المعرفى بالنوات، ومستوى الوعى التشريعى، الأمر الذى يجعل للإرشاد السمكى دورا كبيرا بوصفه عملية تعليمية موجهة بصفة خاصة للكبار، حيث يقترح تنفيذ عدد من الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المستوى المعرفى فى المجالات سالفة الذكر.

المراجع

- إسماعيل، عثمان علي (2005): دراسة تحليلية للبنيان الاقتصادي السمكى في جمهورية مصر العربية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (30)، عدد (10).
- البربرى، عادل سيد احمد (2008): الإنتاج الحيوانى والأمن الغذائى فى الوطن العربى، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2007): الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية العربية، مجلد 27.
- أمانة الأمم المتحدة للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (2009): مصطلحات الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث عن الحد من مخاطر الكوارث، جنيف، سويسرا.
- الأسود، هشام محمود مُجد (2002): الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين بمحافظة شىمال وجنوب سيناء، (رسالة ماجستير)، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق.
- الريس، مُجد حمزة (1991): دراسة للاحتياجات الإرشادية لصائدى الأسماك ببعض قرى محافظة الدقهلية، (رسالة ماجستير)، قسم الإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- التركي، محمود مُجد رجب (1993): دراسة تحليلية للاحتياجات الإرشادية لصائدى الأسماك وحائزى المزارع السمكية ببحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ، (رسالة دكتوراه)، قسم الإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- الشاعر، جمال مُجد أحمد (2008): دراسة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للصيادين في بحيرة البرلس بعد تحويلها إلى محمية طبيعية، (رسالة دكتوراه)، قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي - مجتمع ريفي، كلية الزراعة جامعة الأزهر.
- الطنوبى، مُجد عمر (1998): مرجع الإرشاد الزراعى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

صالح، صبري مصطفى (1984): الأسس النظرية والتطبيقات العملية في إدارة العمل الإرشادي الزراعي، مركز الدعم الإعلامي بمربوط.

صالح، محمد صبري مصطفى (2010): القدرات المهنية لمقدمي خدمة الإمداد بمستلزمات الإنتاج الزراعي بمركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة والدور المرتقب للإرشاد الزراعي في هذا المجال، رسالة ماجستير - قسم التعليم الإرشادي الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

عامر، محمد جابر (2007): الإنتاج السمكي في مصر، المؤتمر الخامس عشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة.

معوض، زينب عيد (1983): دراسة اقتصادية عن إنتاج الأسماك في مصر مع الإشارة بصفة خاصة لمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

منظمة الأغذية والزراعة (2008، 2009، 2010): حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم، روما، إيطاليا.

منظمة الأغذية والزراعة (1996): مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، الطبعة العربية الثانية، روما.

دائرة الإرشاد السمكي (2005): التوعية والإرشاد، وزارة الزراعة والثروة السمكية، سلطنة عمان. المقال متاح علي شبكة الانترنت علي الموقع:

http://www.moa.gov.om/arabic/fisheries_consultancy_guidance.asp

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي (2008): الإنتاج الزراعي، تقرير منشور.

يوسف، فاطمة محمد عبد الله (1992): دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة علي كفاءة التعاونيات السمكية، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

Asian Development Bank (2008); Capacity Assessment and Capacity Development, published Report.

Al- Sayes, A. (2005); Fishing Gears and Methods Used at Lake Borollus- Their Effects on Fish Populations at the Lake, Egypt., J. Aquatic Research, Vol. (31) No. (1).

Babu, Suresh Chandra and Sengupta, Debdat (September 2006); Capacity development as a research domain: Frameworks, Approaches, and Analytics, International Food Policy Research Institute, Discussion Paper, the Book on line at: <http://www.ifpri.org/publication/capacity-development-research-domain>

Mac-Fadyen, G. and Huntington, T. (2004); Human Capacity Development in Fisheries, FAO Fisheries Circular. No. 1003. Rome, FAO. the Book online at:

الكريوني، إبراهيم عوض؛ محمد، صابر مصطفى (2007): تحليل اقتصادي قياسي للعوامل المحددة للإنتاج السمكي في بحيرة البرلس، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (32) عدد (5).

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (2007، 2008، 2009): الكتاب السنوي للإحصاءات السمكية.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2008): تنمية القدرات: مذكرة تطبيقية، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2008): دعم تنمية القدرات: نهج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2009): تنمية القدرات: كتيب تمهيدي، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

برنامج تنمية المجتمعات المحلية (2003): دليل المدرب في: تدريب المتدربين، البرنامج الوطني للتخفيف من حدة الفقر بالجمهورية اليمنية، الدليل متاح علي شبكة الانترنت علي الموقع:

<http://www.fao.org/wairdocs/af196a/af196a00.htm>

يومي، نبيل السيد حسن (2000): دراسة اقتصادية لإمكانيات تنمية وتطوير مصايد بحيرة البرلس، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة (سابا باشا)، جامعة الإسكندرية.

رمضان، عبدالله عبدالفتاح (2005): الدور الإرشادي لجمعيات تنمية الزراع وأسره في مجال تسويق بعض الحاصلات البستانية: دراسة حالة بمحافظة الفيوم، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

رمضان، عبدالله عبدالفتاح (2011): التدريب في الإرشاد الزراعي، مقرر دراسات عليا، قسم التعليم الإرشادي الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

رضوان، أحمد الهنيدي (2000): محاضرات في فهم الإرشاد الزراعي، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

سرحان، الصاوي محمد أنور (1982): دراسة متطلبات العمل الإرشادي السمكي ببحيرة اذكو بمحافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير - قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

شمس، صابر زغلول (2004): دور التغيرات البيئية المعاصرة في الإنتاج السمكي ببحيرة البرلس - دراسة في جغرافية البيئة، رسالة دكتوراه، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

- Basiony, A. I. (2009); The Environmental Study on the Pollution of Lake Burullus with heavy metals and Organic- Chlorine Pesticides Contaminants in water, sediment and fish, Report submitted to National Committee of Man and Biosphere (UNISKO), Unpublished, Egypt.
- Bolger, Joe (2000); Capacity Development: Why, What and How, Canadian International Development Agency, Policy Branch Vol. (1), No. (1).
- Japan International Cooperative Agency (2004); Development of Fishermen Capacities, Published Report.
- <http://www.fao.org/docrep/007/y5613e/y5613e00.htm#Contents>
- Radwan, A. M., El- Hamoly, A. I. M. and Toubar, M. M. (2009): The Variables Affecting the Needs of Fishing Knowledge of Fishing in Lake Burullus, Kafr El-Sheikh governorate, Egypt, Vol. (34) No (12).
- Shaltout, K. H., Khalil, M. T. and Sodany, Y. M. (2005): Lake Burullus (Burullus Protectorate Area), Egyptian Environmental Affairs Agency, Publication of National Biodiversity Unit. No. (13).

ABSTRACT

Prospects of Extension Work For Occupational Capacity Development for Fishermen on Burullus Lake

Sabry M. Saleh, Mahmoud T. Shaban, Abdullah A. Ramadan, Mohamed Tobar

were: 1-Identifying some social and economical characteristics of the respondents. 2-Assessing occupational capacity of the respondents through the following indicators: a-communication capacity, b-knowledge capacity c-performance capacity, and d-emotional capacity. 3-Studying the influence of some characteristics of the respondents on their occupational capacity. 4- Specifying training needs for the respondents in the fishing area.

The research data was collected by using elaborately Questionnaire through interviewing 150 fishermen as a representative sample from the population of this study (882 fishermen). Main statistical methods used for data analysis included; Tabular presentation, means, standard deviation, percentage distribution, simple correlation, and multiple regressions.

The major findings of this study indicated the following:

- 1- Assessment of level of occupational capacity for the researched fishermen revealed that about 28% of respondents were “high” followed by “medium” (38%) and “low” (34%).
- 2- Findings pertaining to the relationship between level of occupational capacity of the respondents and their selected socio-economic characteristics indicate that studied independent variables namely; “fishing knowledge sources”, “experience of fishing work”, and “experience work on seas” had positive effect on level of respondents’ occupational capacity. The multiple regression analysis also revealed that only one variable “fishing knowledge sources” accounted for 13% of the variance in respondents’ level of occupational capacity as a center variable of the study.
- 3- Specify respondents’ training needs revealed that 77% of respondents did not expose for any previous training programs. And most of them (80%) eager to expose training on “Importance of Burullus lake as a refuge”, and “development of new techniques of fishing skills”.

This study aimed mainly at determining prospects of extension work for occupational capacity development for fishermen on Lake Burullus. The specific objectives